الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

بعد أن تحدثت لباحثة عن مفهوم المجاز و أنواعه و معناه في الفصل الثاني. فستعرض عنصرين في هذا الفصل عن أنواع المجاز في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد. والثاني فوائد المجاز في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد.

المبحث الأول

أنواع المجاز في " قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلى والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها.

فالمجاز قسمان هما المجاز االلغوى و المجاز العقلى، ووجدت الباحثة النوعين من المذكرين من المجاز في البيان التالي.

١. المجاز اللغوي

ووجدت الباحثة ٣٧ أنواع من المجاز اللغوي في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد. وهما الاستعارة و المجاز المرسل

أ. **الاستعارة**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستعارة في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد ثلاثة أنواع وهي الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية و الاستعارة التمثيلية.

❖ الاستعارة التصريحية

١) في الجملة, *"ذلك الفتى الريّان, المدلل المنعّم, حديث حسان مكة , ولؤلؤة ندواتها ومجالسها, أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء .* [٤٤]

باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة التصريحية و المشبهة به هو حسان مكة، و المشبة وهو النساء الجميلة حذوف .

قرينتها هي اللفظ حديثى لأن لا يمكن حسان يحدث كأن الإنسان.

ونوع الاستعارة التصريحية لأنها ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

وأما الاستعارة باعتبار أصول اللفظ فيه فهي من الاستعاة التبعية لأنها ما كان اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا.

وأما الاستعارة باعتبار الملائم فهي من الاستعارة المرشحة لانها ما ذكر معه ملائم المشبه به، أي المستعار منه.

[٤٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول، رواية مصعب بن عمير، مجهول السنة، بيروت، المكتبة العصرية. ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) في الجملة : *"ذلك الفتى الريّان, المدلل المنعّم, حديث حسان مكة, ولؤلؤة ندواتها ومجالسها, أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء..؟"* .[٤٥]

باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة التصريحية و المشبه بة هو ولؤلؤة ندواتها ومجالسها ، والمشبة وهو جمالة ومهارة وعظيمة مصعب بن عمير محدوف .

قريتها هي اللفظ ولؤلؤة لأن لا يمكن حسان يحدث كأن الإنسان.

ونوع الاستعارة التصريحية لأنها ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

وأما الاستعارة بباعتبار أصول اللفظ فيه فهي من الاستعارة الاصلية لأنها ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا غير مشتق.

وأما الاستعارة باعتبار الملائم فهي من الاستعارة المرشحة لانها ما ذكر معه ملائم المشبه به، أي المستعار منه.

٣) في الجملة : *"ذلك الفتى الريّان, المدلل المنعّم, حديث حسان مكة, ولؤلؤة ندواتها ومجالسها, أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء..؟"* .[٤٦]

باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة التصريحية والمشبهة به هو أسطورة من أساطير، والمشبة وهو الحكاية العجيبية محذوف .

قرينتها هي اللفظ يتحول لأن لا يمكن أسطور يتحول كأنها الإنسان.

---

[٤٥] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٤٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونوع الاستعارة التصريحية لأنها ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

وأما الاستعارة بباعتبار أصول اللفظ فيه فهي من الاستعارة الاصلية لأنها ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا غير مشتق.

٤) في الجملة *"لقد سمع الفتى ذات يوم, ما بدأ أهل مكة يسمعونه من محمد الأمين صلى الله عليه وسلم..محمد الذي يقول أن الله أرسله بشيرا ونذيرا. وداعيا إلى عبادة الله الواحد الأحدا"*[٤٧]

باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة التصريحية والمشبهة به هو أرسله بشيرا ونذيرا والمشبة وهو الخبر المفرح والخبر المحزن محدوف .

قرينتها هي اللفظ أرسل لأن الله لا يمكن أرسل شيئ كأنه الإنسان.

ونوع الاستعارة التصريحية لأنها ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

وأما الاستعارة باعتبار أصول اللفظ فيه فهي من الاستعاة التبعية لأنها ما كان اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا.

٥) في الجملة *"ذلك أنه كان على الرغم من حداثة سنه, زينة المجالس والندوات, تحرص كل ندوة أن يكون مصعب بين شهودها, ذلك أن أناقة مظهره ورجاحة عقله كانتا من خصال "ابن عمير التي تفتح له القلوب والأبواب.."*[٤٨]

باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة التصريحية والمشبهة به هو زينة المجالس والندوات_والمشبة وهو جمالة ومهارة و عظيمة مصعب بن عمير محدوف_

[٤٧] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٤٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قرينتها هي اللفظ زينة لأن لا يمكن الجالس هو زينة كأن الإنسان.

ونوع الاستعارة التصريحية لأنها ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

وأما الاستعارة بباعتبار أصول اللفظ فيه فهي من الاستعاة التبعية لأنها ما كان اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا.

وأما الاستعارة باعتبار الملائم فهي من الاستعارة المرشحة لانها ما ذكر معه ملائم المشبه به، أي المستعار منه.

٦) في الجملة "*ولقد سمع فيما سمع أن الرسول ومن آمن معه, يجتمعون بعيدا عن فضول قريش وأذاها.. هناك على الصفا في دار الأرقم بن أبي الأرقم*".[٤٩]

باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة التصريحية و المشبة به هو اللفظ فضول قريش مع أن المشبه وهو الحكايةالعجيبية محدوف .

قرينتها هي اللفظ يجتمعون لأن لا يمكن فضول قريش يجتمعون كأن الإنسان.

ونوع الاستعارة التصريحية لأنها ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

وأما الاستعارة باعتبار أصول اللفظ فيه فهي من الاستعارة التبعية لأنها ما كان اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا.

وأما الاستعارة باعتبار الملائم فهي من الاستعارة المرشحة لانها ما ذكر معه ملائم المشبه به، أي المستعار منه.

[٤٩] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ الاستعارة المكنية

١) في الجملة " *وحين كانت مكة تمسي وتصبح ولا همّ لها, ولا حديث يشغلها إلا الرسول عليه الصلاة والسلام ودينه, كان فتى قريش المدلل أكثر الناس استماعا لهذا الحديث.*" .[٥٠]

باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة المكنية والمشبة به ولا حديث يشغلها_مع أن المشبه محذوف.

قرينتها هي اللفظ يشغل لأن لا يمكن حديث يشغل كأنه الإنسان.

ونوع الاستعارة باعتبار أصول اللفظ فيه فهي من الاستعارة التبعية لأنها ما كان اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا.

وأما الاستعارة باعتبار الملائم فهي من الاستعارة المطلقة لأنها ما يخل من ملائمات المشبه به و المشبه.

والاستعارة المكنية لانها ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه.

٢) في الجملة "*ذلك أنه كان على الرغم من حداثة سنه, زينة المجالس والندوات, تحرص كل ندوة أن يكون مصعب بين شهودها, ذلك أن أناقة مظهره ورجاحة عقله كانتا من خصال "ابن عمير التي تفتح له القلوب والأبواب..*"[٥١]

باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة المكنية والمشبة به هو اللفظ تفتح له القلوب والأبواب والمشبة ، مع أن المشبة محذوف.

---

[٥٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٥١] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قرينتها هي اللفظ تفتح لأن لا يمكن القلوب تفتح كأنها تفتح الباب .

ونوع الاستعارة باعتبار أصول اللفظ فيه فهي من الاستعاة التبعية لأنها ما كان اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا.

وأما الاستعارة باعتبار الملائم فهي من الاستعارة المطلقة لأنها ما يخل من ملائمات المشبه به و المشبه.

والاستعارة المكنية لانها ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه.

٣) في الجملة " *ولم يكد مصعب يأخذ مكانه, وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه, ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة, حتى كان فؤاد ابن عمير في تلك الأمسية هو الفؤاد الموعود..!* "[٥٢]

ونوع باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة المكنية والمشبة به هو في الكلمة وتنساب الآيات مع أن المشبة محذوف.

قرينتها هي اللفظ تنساب لأنه لا يمكن الآيات تنساب كأن الإنسان.

و الاستعارة المكنية لأنها ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه ، و رمز له بشيء من لوازمه.

❖ الاستعارة التمشيلية

١) في الجملة " *ولم يكد مصعب يأخذ مكانه, وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه, ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة, حتى كان فؤاد ابن عمير في تلك الأمسية هو الفؤاد الموعود..!*" [٥٣]

[٥٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[٥٣] خالد محمد خالد، رجال حول ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

باعتبار ذكر المشبه به فهي من الاستعارة التمشيلية المشبة به هو اللفظ وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه مع أن المشبة محذوف. قرينتها هي اللفظ تنساب لأنه لا يمكن الآيات تنساب كأن الماء.

والاستعارة التمشيلية لأنها تركيب يستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلى.

وأما الاستعار باعتبارة الملائم فهي من الاستعارة المجردة لأنها ما ذكر معه ملائم المشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول الاستعارة:

الاستعارة				
الرقم	الألفاظ	أنواع الاستعارة		
		باعتبار ذكر المشبه به	باعتبار أصول اللفظ فيه	باعتبار الملائم
١.	حسان مكة (ص: ٢١)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المرشحة
٢.	ولؤلؤة ندواتها ومجالسها (ص: ٢١)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة الأصلية	الاستعارة المرشحة
٣.	أسطورة من أساطير (ص: ٢١)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة الأصلية	
٤.	بشيرا ونذيرا (ص: ٢١)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	
٥.	زينة المجالس والندوات (ص: ٢١)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المرشحة
٦.	ولا حديث يشغلها	الاستعارة المكنية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المطلقة
٧.	تفتح له القلوب والأبواب	الاستعارة المكنية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المطلقة
٨.	فضول قريش (ص: ٢١)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المرشحة
٩.	وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه (ص: ٢٢)	الاستعارة التمثيلية		الاستعارة المجردة
١٠.	ثم آخذة طريقها إلى الأسماع	الاستعارة المكنية		

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	والأفئدة (ص: ٢٢)			
١١.	الفرحة الغامرة يطير (ص: ٢٢)	الاستعارة المكنية		الاستعارة المطلقة
١٢.	بسط يمينه الحانية (ص: ٢٢)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	
١٣.	لامست الصدر المتوهج (ص: ٢٢)	الاستعارة المكنية		الاستعارة المطلقة
١٤.	والفؤاد المتوثب (ص: ٢٢)	الاستعارة المكنية		
١٥.	الحكمة ما يفوق ضعف سنّه وعمره (ص: ٢٢)	الاستعارة المكنية		
١٦.	ظهر الأرض (ص: ٢٢)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المطلقة
١٧.	وهو قرير العين بإيمانه (ص: ٢٢)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المطلقة
١٨.	فعيون قريش وآذانها على كل طريق, (ص: ٢٢)	الاستعارة التمثيلية		الاستعارة المجردة
١٩.	ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية .. (ص: ٢٢)	الاستعارة التمثيلية		الاستعارة المجردة
٢٠.	فسابق ريح الصحراء وزوابعها (ص: ٢٢)	الاستعارة التمثيلية		
٢١.	طار بصوابها (ص: ٢٢)	الاستعارة المكنية		الاستعارة المطلقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٢.	يغسل به الرسول قلوبهم (ص: ٢٢)	الاستعارة المكنية		الاستعارة المطلقة
٢٣.	ويملؤها به حكمة وشرفا, وعدلا وتقى (ص: ٢٢)	الاستعارة المكنية		
٢٤.	أمام النور الذي زاد وسامة وجهه وبهاءه جلالا يفرض الاحترام, (ص: ٢٢)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة الأصلية	الاستعارة المرشحة
٢٥.	روحه المتأنقة بسمو العقيدة (ص: ٢٣)	الاستعارة المكنية		الاستعارة المطلقة
٢٦.	والمتألقة بنور الله (ص: ٢٣)	الاستعارة المكنية	الاستعارة الأصلية	الاستعارة المطلقة
٢٧.	يملأ الأعين جلال والأنفس روعة (ص: ٢٥)	الاستعارة المكنية		
٢٨.	تسفهان ضعفاءنا (ص: ٢٥)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	
٢٩.	انفرجت أسارير مصعب الخير (ص: ٢٥)	الاستعارة المكنية		
٣٠.	رجّت الأرض رجّا (ص: ٢٥)	الاستعارة المكنية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المطلقة
٣١.	وتشب المعركة الرهيبة (ص: ٢٦)	الاستعارة المكنية		الاستعارة المطلقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٢.	حلية الشهادة (ص: ٢٦)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المطلقة
٣٣.	وكوكب الشهداء (ص: ٢٦)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة الأصلية	الاستعارة المطلقة
٣٤.	سالت دموع وفيّة غزيرة (ص: ٢٧)	الاستعارة المكنية		الاستعارة المطلقة
٣٥.	أفاض دموع الرسول عليه السلام, وأوجع فؤاده (ص: ٢٧)	الاستعارة المكنية		الاستعارة المرشحة
٣٦.	وعيناه تلفانه بضيائهما وحنانهما ووفائهما (ص: ٢٧)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة التبعية	الاستعارة المطلقة
٣٧.	يغسل به الرسول قلوبهم (ص: ٢٢)	الاستعارة التصريحية	الاستعارة الأصلية	الاستعارة المطلقة

ب) المجاز المرسل

وجدت الباحثة نوع من المجاز في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول ٧ بيانا وسيأتى البيان لكل واحد منها :

١) في الجملة " *ولم يكد مصعب يأخذ مكانه, وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه, ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة, حتى كان فؤاد ابن عمير في تلك الأمسية هو الفؤاد الموعود...* " [٥٤]

[٥٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وظهر من هذه الجملة كلمة "ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة " نوع من المجاز اللغوي وهو المجاز المرسل وعلاقته اطلاق المحال وإرادة الحال.

وأما المجاز المرسل هو لفظ يستعمل في غير معناه الأصلى لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إردة المعنى الأصلى.

٢) في الجملة " *ولكن مكة في تلك الأيام بالذات, لا يخفى فيها سر, فعيون قريش وآذانها على كل طريق, ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية..*".[٥٥]

وظهر من هذه الجملة كلمة " فعيون قريش وآذانها على كل طريق " نوع من المجاز اللغوي وهو المجاز المرسل وعلاقته اطلاق المحال وإرادة الحال.

وأما المجاز المرسل هو لفظ يستعمل في غير معناه الأصلى لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إردة المعنى الأصلى.

٣) في الجملة " *ولقد أبصر به "عثمان بن طلحة" وهو يدخل خفية إلى دار الأرقم.. ثم رآه مرة أخرى وهو يصلي كصلاة محمد صلى الله عليه وسلم, فسابق ريح الصحراء وزوابعها, شاخصا إلى أم مصعب, حيث ألقى عليها النبأ الذي طار بصوابها* "[٥٦]

وظهر من هذه الجملة كلمة " فسابق ريح الصحراء وزوابعها " نوع من المجاز اللغوي وهو المجاز المرسل وعلاقته اطلاق المحال وإرادة الحال .

وأما المجاز المرسل هو لفظ يستعمل في غير معناه الأصلى لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إردة المعنى الأصلى.

---

[٥٥] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[٥٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول المجاز المرسل :

المجاز المرسل		
الرقم	**الألفاظ**	**أنواع المجاز المرسل**
١.	ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة (ص: ٢٢)	المجاز المرسل (اطلاق المحال وإرادة الحال)
٢.	فعيون قريش وآذانها على كل طريق, (ص:٢٢)	المجاز المرسل (اطلاق المحال وإرادة الحال)
٣.	فسابق ريح الصحراء وزوابعها (ص:٢٢)	المجاز المرسل (اطلاق المحال وإرادة الحال)
٤.	فسابق ريح الصحراء وزوابعها ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية (ص: ٢٢)	المجاز المرسل (اطلاق الجزء وإرادة الكل)
٥.	ويلقي بين يديه مصير الإسلام (ص: ٢٤)	المجاز المرسل (اطلاق المحال وإرادة الحال)
٦.	وقد أخفى وجهه في تراب الأرض المضمخ بدمائه الزكية (ص : ٢٦)	المجاز المرسل (اطلاق المحال الحال وإرادة الحال)
٧.	وقد أخفى وجهه في تراب الأرض المضمخ بدمائه الزكية يطهر ثوبه وبدنه (ص: ٢٥)	المجاز المرسل (اطلاق المحال وإرادة الحال)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ المجاز العقلي

وجدت الباحثة نوع من المجاز في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول ٤ بيانا وسيأتى البيان لكل واحد منها :

١) في الجملة " ذلك أنه كان على الرغم من حداثة سنه, زينة المجالس والندوات, تحرص كل ندوة أن يكون مصعب بين شهودها, ذلك أن أناقة مظهره ورجاحة عقله كانتا من خصال "ابن عمير التي تفتح له القلوب والأبواب.." [٥٧]

وظهر من هذه الجملة كلمة " تفتح له القلوب والأبواب " نوع من المجاز اللغوي وهو المجاز العقلي وعلاقته سبب الفعل.

وأما المجاز العقلي هو إسناد أو ما في معناه (من اسم فاعل, أو اسم مفعول أو مصدر) إلى غير ماهو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي.

٢) في الجملة " *يد تحمل الراية في تقديس..ويد تضرب بالسيف في عنفوان....* " [٥٨]

وظهر من هذه الجملة كلمة " ويد تضرب بالسيف في عنفوان " نوع من المجاز اللغوي وهو المجاز العقلي وعلاقته زمان الفعل.

وأما المجاز العقلي هو إسناد أو ما في معناه (من اسم فاعل, أو اسم مفعول أو مصدر) إلى غير ماهو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي.

---

[٥٧] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٥٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول المجاز العقلي:

المجاز العقلي		
الرقم	**الألفاظ**	**أنواع المجاز العقلي**
١.	تفتح له القلوب والأبواب (ص: ٢١)	المجاز العقلي (سبب الفعل)
٢.	ويد تضرب بالسيف في عنفوانة (ص: ٢٦)	المجاز العقلي (زمان الفعل)
٣.	أسيد بن حضير متوشحا غضبه المتلظي (ص: ٢٤)	المجاز العقلي (اسناد المفعول إلى الفاعل)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني

أ. فوائد المجاز في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول "لخالد محمد خالد"

يقصد بالمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلى والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها[٥٩]. وينقسم علماء البلاغة المجاز قسمين :

١. المجاز اللغوي

المجاز اللغوي والمجاز العقلي[٦٠]. والمجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي[٦١]. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها, فإذا كانت المشابهة فهو استعارة وإلا فهو مجاز مرسل.

والمجاز اللغوي ينقسم إلى قسمين, هما الاستعارة والمجاز المرسل. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

أ) الاستعارة

١) الاستعارة التصريحية

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد, وجدت الاستعارة التصريحية في ١٥ موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

---

[٥٩] أحمد الهاشمي. ص : ٢٣١–٢٣٢

[٦٠] نفس المرجع , ص : ١٤٣

[٦١] علي الجارم ومصطفي أمين, *البلاغة الواضحة*. ص : ٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أولا, ما كتبه خالد في نصه : *"ذلك الفتى الريّان, المدلل المنعّم, حديث حسان مكة, ولؤلؤة ندواتها ومجالسها, أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء..؟"* [٦٢]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير النساء الجميلة. فشبّه خالد النساء الجميلة بعبارة "حسان مكة" . ووصف جمالة النساء في مكة للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. و اللفظ حسان مكة هو مشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو النساء الجميلة.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه [٦٣] .

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه النساء الجميلة وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به جميلة ظهر و بطين .

و ***ثانيا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *"ذلك الفتى الريّان, المدلل المنعّم, حديث حسان مكة, ولؤلؤة ندواتها ومجالسها, أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء..؟"* [٦٤]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير جمالة ومهارة وعظيمة مصعب بن عمير. فشبّه خالد هذه الجمالة والمهارة والعظيمة, بعبارة "لؤلؤة ندواتها ومجالسها" . ووصفه هذه اللؤلؤة مع أنّ مصعب بن عمير من

[٦٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٦٣] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٦٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رجل مهذب وجميل وماهر, فكان رأيه في كل المجالس والندوات كاللؤلؤة. وذلك اللفظ " لؤلؤة ندواتها ومجالسها " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو جمالة ومهارة وعظيمة مصعب بن عمير.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه جمالة ومهارة وعظيمة مصعب بن عمير وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به كريمة المصعب.

و ***ثالثا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *"ذلك الفتى الريّان, المدلل المنعّم, حديث حسان مكة, ولؤلؤة ندواتها ومجالسها, أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء..؟"*.[٦٥]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "أسطورة من أساطير" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ "أسطورة من أساطير" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

[٦٥] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به حيته عظيمة .

و ***رابعا***, ما كتبه خالد في نصه : *"لقد سمع الفتى ذات يوم, ما بدأ أهل مكة يسمعونه من محمد الأمين صلى الله عليه وسلم..محمد الذي يقول أن الله أرسله بشيرا ونذيرا. وداعيا إلى عبادة الله الواحد الأحد."* [٦٦]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير بين الخبر المفرح و الخبر المحزن. فشبّه خالد هذين الخبرين الذين حمله النبي محمد صلّ الله عليه وسلم بعبارة " بشيرا" للخبر المفرح أي مجيء دين الإسلام, و "نذيرا " للخبر المحزن أي بوجود يوم البئسة لمن لم يؤمن به. ووصف هذين الخبرين أي الخبر المفرح و الخبر المحزن, للأنهما يقربا المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظان " بشيرا ونذيرا " هما المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الخبر المفرح والخبر المحزن.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٦٧].

[٦٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٦٧] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الخبر المفرح والخبر المحزن.

وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به كريمة الرسول.

و ***خامسا***, ما كتبه خالد في نصه : *"ذلك أنه كان على الرغم من حداثة سنه, زينة المجالس والندوات, تحرص كل ندوة أن يكون مصعب بين شهودها, ذلك أن أناقة مظهره ورجاحة عقله كانتا من خصال "ابن عمير التي تفتح له القلوب والأبواب.."*[٦٨]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير جمالة ومهارة وعظيمة مصعب بن عمير. فشبّه خالد هذه الجمالة والمهارة والعظيمة, بعبارة " زينة المجالس والندوات" . ووصفه هذه اللؤلؤة مع أنّ مصعب بن عمير من رجل مهذب وجميل وماهر, فكان رأيه في كل المجالس والندوات كاللؤلؤة. وذلك اللفظ "زينة المجالس والندوات" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو جمالة ومهارة وعظيمة مصعب بن عمير.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٦٩].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه جمالة ومهارة وعظيمة مصعب بن عمير. وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به ذقية المصعب بن عمير.

---

[٦٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٦٩] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ***سادسا***, ما كتبه خالد في نصه : *"ولقد سمع فيما سمع أن الرسول ومن آمن معه, يجتمعون بعيدا عن فضول قريش وأذاها.. هناك على الصفا في دار الأرقم بن أبي الأرقم"* .[٧٠]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "فضول قريش" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ " فضول قريش " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٧١].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به كيرمة قريش.

و ***سابعا***, ما كتبه خالد في نصه : *"ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم بسط يمينه الحانية حتى لامست الصدر المتوهج, والفؤاد المتوثب, فكانت السكينة العميقة عمق المحيط.. وفي لمح البصر كان الفتى الذي آمن وأسلم يبدو ومعه من الحكمة ما يفوق ضعف سنّه وعمره, ومعه من التصميم ما يغيّر سير الزمان..!!!"*[٧٢]

---

[٧٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٧١] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٧٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "بسط يمينه الحانية" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ "بسط يمينه الحانية" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٧٣]

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به فضول مصعب بن عمير.

و ***ثامنا***, ما كتبه خالد في نصه : *"كانت أم مصعب, خنّاس بنت مالك تتمتع بقوة فذة في شخصيتها, وكانت تهاب إلى حد الرهبة..ولم يكن مصعب حين أسلم ليحاذر أو يخاف على ظهر الأرض قوة سوى أمه"* .[٧٤]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "ظهر الأرض". ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ "ظهر الأرض" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

---

[٧٣] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٧٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٧٥].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به فضول مصعب بن عمير.

و ***تاسعا***, ما كتبه خالد في نصه : *"وظل يتردد على دار الأرقم, ويجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, وهو قرير العين بإيمانه, وبتفاديه غضب أمه التي لا تعلم خبر إسلامه خبرا.."*. [٧٦]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "قرير العين". ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ " قرير العين" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٧٧].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به عين اليقين.

---

[٧٥] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٧٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[٧٧] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ***عاشرا,*** ما كتبه خالد في نصه : *"وهمّت أمه أن تسكته بلطمة قاسية, ولكن اليد التي امتدت كالسهم, ما لبثت أن استرخت وتنحّت أمام النور الذي زاد وسامة وجهه وبهاءه جلالا يفرض الاحترام, وهدوءا يفرض الإقناع"* .[٧٨]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "النور" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ " النور" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٧٩].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به رسول الله.

و ***حادية عشر,*** ما كتبه خالد في نصه *:" وقال يخاطبه هو وأسعد بن زرارة: "ما جاء بكما إلى حيّنا, تسفهان ضعفاءنا..؟ اعتزلانا, إذا كنتما لا تريدان الخروج من الحياة..!!"* .[٨٠]

---

[٧٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[٧٩] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٨٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "ضعفاءنا" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ "ضعفاءنا" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٨١].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به فقير.

و ***ثانية عشر***, ما كتبه خالد في نصه : *"وقع مصعب.. وسقط اللواء..!! وقع حلية الشهادة, وكوكب الشهداء..!! وقع بعد أن خاض في استبسال عظيم معركة الفداء والإيمان..."*[٨٢]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "حلية الشهادة" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ " حلية الشهادة " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

[٨١] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦
[٨٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٨٣].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به نظرية العظمى.

و ***ثالثة عشر***, ما كتبه خالد في نصه : *"وقع مصعب.. وسقط اللواء..!! وقع حلية الشهادة, وكوكب الشهداء..!! وقع بعد أن خاض في استبسال عظيم معركة الفداء والإيمان.."*.[٨٤]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "كوكب الشهداء" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ " كوكب الشهداء " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٨٥].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به كريمة الشهدء.

---

[٨٣] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٨٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٦

[٨٥] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ***رابعة عشر***, ما كتبه خالد في نصه : *أجل.. وقف الرسول صلى الله عليه وسلم عند مصعب بن عمير وقال وعيناه تلفانه بضيائهما وحنانهما ووفائهما: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه).*[٨٦]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "بضيائهما وحنانهما ووفائهما" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ "بضيائهما وحنانهما ووفائهما" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٨٧].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به صفة كريمة.

و الأخير أي ***خامسة عشر***, ما كتبه خالد في نصه : *"القرآن الذي يغسل به الرسول قلوبهم, ويملؤها به حكمة وشرفا, وعدلا وتقى"*.[٨٨]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "قلوبهم" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى

[٨٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٧

[٨٧] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٨٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحقيقي. وذلك اللفظ "قلوبهم" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة التصريحية موافقا بالتعريف من الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[٨٩].

وفائدة استعارة تصرحية في هذا اللفظ التوضح، حيث شبه الحكاية العجيبية وسر جمالها التوضح، لأن كلا من المشبه به طهرة القلب.

٢) الاستعارة المكنية

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول خاصة لخالد محمد خالد, وجدت الاستعارة المكنية في ١٧ موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

أولا , ما كتبه خالد في نصه : *" وحين كانت مكة تمسي وتصبح ولا همّ لها, ولا حديث يشغلها إلا الرسول عليه الصلاة والسلام ودينه, كان فتى قريش المدلل أكثر الناس استماعا لهذا الحديث... "* [٩٠]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة "ولا حديث يشغلها". ووصف خالد "الحديث" بفعل " يشغلها" مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "ولا حديث يشغلها" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

---

[٨٩] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٩٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٩١].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه حديث بإنسان يشغل وسر جمالها التشخيص.

و ***ثانيا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *"ذلك أنه كان على الرغم من حداثة سنه, زينة المجالس والندوات, تحرص كل ندوة أن يكون مصعب بين شهودها, ذلك أن أناقة مظهره ورجاحة عقله كانتا من خصال "ابن عمير التي تفتح له القلوب والأبواب..."* [٩٢]

ظهرتة الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة "تفتح له القلوب والأبواب". ووصف خالد "القلوب والأبواب" بفعل "تفتح له" مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "تفتح له القلوب والأبواب" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٩٣].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه القلوب بإنسان يفتح وسر جمالها التشخيص.

---

[٩١] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٩٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٩٣] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ***ثالثا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *" ولم يكد مصعب يأخذ مكانه, وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه, ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة, حتى كان فؤاد ابن عمير في تلك الأمسية هو الفؤاد الموعود..!"* [٩٤]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة "تنساب الآيات". ووصف خالد "الآيات" بفعل "تنساب" مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "تنساب الآيات" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٩٥].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه الآيات بإنسان ينسب وسر جمالها التشخيص.

و ***رابعا***, ما كتبه خالد في نصه : *" ولقد كادت الغبطة تخلعه من مكانه, وكأنه من الفرحة الغامرة يطير."* [٩٦]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " الفرحة الغامرة يطير". ووصف خالد "الفرحة الغامرة" بفعل "يطير" مع أنّ استعر الكلمة في ما

[٩٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[٩٥] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٩٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "الفرحة الغامرة يطير" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٩٧].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه الفرحة بإنسان يطير وسر جمالها التشخيص.

و ***خامسا***, ما كتبه خالد في نصه : *"ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم بسط يمينه الحانية حتى لامست الصدر المتوهج, والفؤاد المتوثب, فكانت السكينة العميقة عمق المحيط ..."* [٩٨]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة "والفؤاد المتوثب". ووصف خالد " والفؤاد " بكلمة " المتوثب " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "والفؤاد المتوثب" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٩٩].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه الفؤد بإنسان يوثب وسر جمالها التشخيص.

---

[٩٧] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[٩٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[٩٩] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ***سادسا***, ما كتبه خالد في نصه : *" الحكمة ما يفوق ضعف سنّه وعمره, ومعه من التصميم ما يغيّر سير الزمان"*[١٠٠]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " يفوق ضعف ". ووصف خالد " ضعف " بفعل " يفوق " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "يفوق ضعف" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١٠١].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه ضعف بإنسان يفوق وسر جمالها التشخيص.

و ***سابعا***, ما كتبه خالد في نصه : *" القرآن الذي يغسل به الرسول قلوبهم, ويملؤها به حكمة وشرفا, وعدلا وتقى."*[١٠٢]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " يغسل به الرسول قلوبهم ". ووصف خالد " قلوبهم " بفعل " يغسل به الرسول " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " يغسل به الرسول قلوبهم " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

---

[١٠٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[١٠١] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[١٠٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١٠٣].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه قلوب بإنسان يغسل وسر جمالها التشخيص.

و ***ثامنا***, ما كتبه خالد في نصه : *" ولقد أبصر به "عثمان بن طلحة" وهو يدخل خفية إلى دار الأرقم.. ثم رآه مرة أخرى وهو يصلي كصلاة محمد صلى الله عليه وسلم, فسابق ريح الصحراء وزوابعها, شاخصا إلى أم مصعب, حيث ألقى عليها النبأ الذي طار بصوابها..."*[١٠٤]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " النبأ الذي طار بصوابها ". ووصف خالد " النبأ " بفعل " طار بصوابها " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " النبأ الذي طار بصوابها " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١٠٥].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه النباء بإنسان يطور وسر جمالها التشخيص.

---

[١٠٣] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[١٠٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[١٠٥] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ***تاسعا***, ما كتبه خالد في نصه : *" القرآن الذي يغسل به الرسول قلوبهم, ويملؤها به حكمة وشرفا, وعدلا وتقى."*[١٠٦]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " ويملؤها به ". ووصف خالد " قلوبهم" بفعل " ويملؤها به " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " ويملؤها به " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١٠٧].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه قلوب بإنسان يملؤ وسر جمالها التشخيص.

و ***عاشرا***, ما كتبه خالد في نصه : *" ولكن روحه المتأنقة بسمو العقيدة, والمتألقة بنور الله, كانت قد جعلت منه إنسانا آخر يملأ الأعين جلال والأنفس روعة..."*[١٠٨]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " روحه المتأنقة ". ووصف خالد " روحه " بكلمة " المتأنقة " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "روحه المتأنقة" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

---

[١٠٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[١٠٧] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[١٠٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١٠٩].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه المتأنقة بإنسان يروح وسر جمالها التشخيص.

و ***حادية عشر,*** ما كتبه خالد في نصه : *" ولكن روحه المتأنقة بسمو العقيدة, والمتألقة بنور الله, كانت قد جعلت منه إنسانا آخر يملأ الأعين جلال والأنفس روعة..."*[١١٠]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " والمتألقة بنور الله ". ووصف خالد " نور الله " بكلمة "المتألقة" مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " والمتألقة بنور الله " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١١١].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه .... وسر جمالها التشخيص.

---

[١٠٩] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[١١٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٣

[١١١] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ***ثانية عشر,*** ما كتبه خالد في نصه : *"" ولكن روحه المتأنقة بسمو العقيدة, والمتألقة بنور الله, كانت قد جعلت منه إنسانا آخر يملأ الأعين جلال والأنفس روعة..."*[١١٢]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " يملأ الأعين جلال والأنفس روعة ". ووصف خالد " الأعين جلال والأنفس روعة " بفعل "يملأ" مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " يملأ الأعين جلال والأنفس روعة " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١١٣].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه نور الله بإنسان يألق وسر جمالها التشخيص.

و ***ثالثة عشر,*** ما كتبه خالد في نصه : *"وفي مثل تهلل ضوء الفجر ووداعته.. انفرجت أسارير مصعب الخير وتحرّك بالحديث الطيب لسانه.*[١١٤]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة "انفرجت أسارير". ووصف خالد " أسارير " بفعل "انفرجت" مع أنّ استعر الكلمة في ما

[١١٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٣

[١١٣] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[١١٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "انفرجت أسارير" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١١٥].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه أسارير بإنسان تنفرجين وسر جمالها التشخيص

و ***رابعة عشر***, ما كتبه خالد في نصه : *" وأجابوه بتهليلة رجّت الأرض رجّا, ثم قال له مصعب: "يطهر ثوبه وبدنه, ويشهد أن لا اله إلا الله"*.[١١٦]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة "رجّت الأرض". ووصف خالد "الأرض" بفعل "رجّت" مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "رجّت الأرض" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١١٧].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه الأرض بإنسان تفرجين وسر جمالها التشخيص

---

[١١٥] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[١١٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٥

[١١٧] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ***خامسة عشر***, ما كتبه خالد في نصه : *" وتشب المعركة الرهيبة, ويحتدم القتال, ويخالف الرماة أمر الرسول عليه الصلاة والسلام, ويغادرون موقعهم في أعلى الجبل بعد أن رأوا المشركين ينسحبون منهزمين, لكن عملهم هذا, سرعان ما يحوّل نصر المسلمين إلى هزيمة..*"[١١٨]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة "تشب المعركة الرهيبة". ووصف خالد " المعركة " بفعل "تشب" مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "تشب المعركة الرهيبة" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١١٩].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه المعركة بإنسان يتشب وسر جمالها التشخيص

و ***سادسة عشر***, ما كتبه خالد في نصه : "*وعند جثمان مصعب, سالت دموع وفيّة غزيرة..*"[١٢٠]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " سالت دموع وفيّة غزيرة ". ووصف خالد " دموع " بفعل " سالت " مع أنّ استعر الكلمة في

[١١٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٦

[١١٩] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[١٢٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "سالت دموع وفيّة غزيرة" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١٢١].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه دموع بإنسان يسول وسر جمالها التشخيص

و الأخير أي ***سابعة عشر***, ما كتبه خالد في نصه : *" وعلى الرغم من الألم الحزين العميق الذي سببه رزء الرسول صلى الله عليه وسلم في عمه حمزة, وتمثيل المشركين بجثمانه تمثيلا أفاض دموع الرسول عليه السلام, وأوجع فؤاده.."*[١٢٢]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " أفاض دموع الرسول عليه السلام ". ووصف خالد " دموع الرسول عليه السلام " بفعل "أفاض" مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " أفاض دموع الرسول عليه السلام " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

---

[١٢١] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[١٢٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من الاستعارة المكنية موافقا بالتعريف من والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[١٢٣].

وفائدة استعارة مكنية في هذا اللفظ التشخيص، حيث شبه دموع بإنسان يأفض وسر جمالها التشخيص

٣) الاستعارة الأصلية

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول خاصة لخالد محمد خالد, وجدت الاستعارة الأصلية في أربع موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

ما كتبه خالد في نصه : *"وهمّت أمه أن تسكته بلطمة قاسية, ولكن اليد التي امتدت كالسهم, ما لبثت أن استرخت وتنحّت أمام النور الذي زاد وسامة وجهه وبهاءه جلالا يفرض الاحترام, وهدوءا يفرض الإقناع"*.[١٢٤]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "النور" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ " النور" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

---

[١٢٣] عتيق. عبد العزيز. ص: ١٧٦

[١٢٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من الاستعارة الأصلية موافقا بالتعريف من الاستعارة الأصلية فهي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا غير مشتق[١٢٥].

٤) الاستعارة التبعية

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول خاصة لخالد محمد خالد, وجدت الاستعارة التبعية في أربع موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

ما كتبه خالد في نصه : *"ولقد سمع فيما سمع أن الرسول ومن آمن معه, يجتمعون بعيدا عن فضول قريش وأذاها.. هناك على الصفا في دار الأرقم بن أبي الأرقم"*.[١٢٦]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الأمراء والمجتمع قريش , بعبارة "فضول قريش" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح شللأنها ميقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ " فضول قريش " هو المشبهه به مع أنّ شالمشبه جمحذوف وهو الحكاية العجيبية.

[١٢٥] عتيق عبد العزيز, ص : ١٨١

[١٢٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من الاستعارة التبعية موافقا بالتعريف من والاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا[١٢٧].

٥) الاستعارة المرشحة

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول خاصة لخالد محمد خالد, وجدت الاستعارة المرشحة في أربع موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

ما كتبه خالد في نصه : *"وهمّت أمه أن تسكته بلطمة قاسية, ولكن اليد التي امتدت كالسهم, ما لبثت أن استرخت وتنحّت أمام النور الذي زاد وسامة وجهه وبهاءه جلالا يفرض الاحترام, وهدوءا يفرض الإقناع"*.[١٢٨]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه الحكاية العجيبية من قصة إيمان مصعب, بعبارة "النور" . ووصف الحكاية العجيبية أو الخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ " النور" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة المرشحة موافقا بالتعريف من الاستعارة المرشحة هي ما ذكر معه ملائم المشبه به, أي المستعار منه[١٢٩].

٦) الاستعارة المجردة

---

[١٢٧] عتيق عبد العزيز, ص : ١٨٣

[١٢٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[١٢٩] عتيق عبد العزيز, ص : ١٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول خاصة لخالد محمد خالد, وجدت الاستعارة المجردة في أربع موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

ما كتبه خالد في نصه السابق : *ولكن مكة في تلك الأيام بالذات, لا يخفى فيها سر, فعيون قريش وآذانها على كل طريق, ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية...."*[١٣٠]

ظهرت الاستعارة التصريحية في هذا النص عن تصوير الحكاية العجيبية. فشبّه خالد هذه كل من قريش ينظرون بعويو نهم من قصة إيمان مصعب, بعبارة "عيون قريش " . ووصف الحكاية العجيبية أو عالخبر المفرح للأنها يقرب المقارنة معنى الحقيقي. وذلك اللفظ " النور" هو المشبهه به مع أنّ يالمشبه محذوف وهو الحكاية العجيبية.

وهذا المثال من الاستعارة المجردة موافقا بالتعريف من والاستعارة المجردة هي ما ذكر معه ملائم المشبَّهِ[١٣١] .

٧) الاستعارة المطلقة

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول خاصة لخالد محمد خالد, وجدت الاستعارة المطلقة في أربع موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

[١٣٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[١٣١] علي الجارم ومصطفي أمين. ص : ٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما كتبه خالد في نصه : *" ولقد أبصر به "عثمان بن طلحة" وهو يدخل خفية إلى دار الأرقم.. ثم رآه مرة أخرى وهو يصلي كصلاة محمد صلى الله عليه وسلم, فسابق ريح الصحراء وزوابعها, شاخصا إلى أم مصعب, حيث ألقى عليها النبأ الذي طار بصوابها..."*[١٣٢]

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا النص بعبارة " النبأ الذي طار بصوابها ". ووصف خالد " النبأ " بفعل " طار بصوابها " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " النبأ الذي طار بصوابها " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة المطلقة موافقا بالتعريف من الاستعارة المطلقة هي ما يخل من ملائمات المشبه به والمشبه[١٣٣].

٨) الاستعارة التمثيلية

[١٣٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[١٣٣] نفس المرجع , ص : ١٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب الرواية رجال حول الرسول خاصة لخالد محمد خالد, وجدت الاستعارة التمثيلية في أربع موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

أولا , ما كتبه خالد في نصه : *" ولم يكد مصعب يأخذ مكانه, وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه, ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة, حتى كان فؤاد ابن عمير في تلك الأمسية هو الفؤاد الموعود..!."*[١٣٤]

ظهرت الاستعارة التمثيلية في هذا النص بعبارة "وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه". ووصف خالد " النبأ " بفعل " طار بصوابها " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ "وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة التمثيلية موافقا بالتعريف من والاستعارة التمثيلية هي تركيب يستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلى[١٣٥] .

و ***ثانيا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *ولكن مكة في تلك الأيام بالذات, لا يخفى فيها سر, فعيون قريش وآذانها على كل طريق, ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية...."*[١٣٦]

---

[١٣٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[١٣٥] علي الجارم ومصطفي أمين.ص : ٩١

[١٣٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظهرت الاستعارة التمثيلية في هذا النص بعبارة " فعيون قريش وآذانها على كل طريق". ووصف خالد " النبأ " بفعل " طار بصوابها " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " فعيون قريش وآذانها على كل طريق" هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة التمثيلية موافقا بالتعريف من والاستعارة التمثيلية هي تركيب يستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلى[١٣٧].

و ***ثالثا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *ولكن مكة في تلك الأيام بالذات, لا يخفى فيها سر, فعيون قريش وآذانها على كل طريق, ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية.."*[١٣٨]

ظهرت الاستعارة التمثيلية في هذا النص بعبارة " ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية ". ووصف خالد " النبأ " بفعل " طار بصوابها " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة التمثيلية موافقا بالتعريف من والاستعارة التمثيلية هي تركيب يستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلى[١٣٩].

---

[١٣٧] علي الجارم ومصطفي أمين. ص : ٩١

[١٣٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأخير, ***رابعا***, ما كتبه خالد في نصه : *" ولقد أبصر به "عثمان بن طلحة" وهو يدخل خفية إلى دار الأرقم.. ثم رآه مرة أخرى وهو يصلي كصلاة محمد صلى الله عليه وسلم, فسابق ريح الصحراء وزوابعها, شاخصا إلى أم مصعب, حيث ألقى عليها النبأ الذي طار بصوابها...."* [١٤٠]

ظهرت الاستعارة التمثيلية في هذا النص بعبارة ", فسابق ريح الصحراء وزوابعها ". ووصف خالد " النبأ " بفعل " طار بصوابها " مع أنّ استعر الكلمة في ما حذف المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه. وذلك اللفظ " , فسابق ريح الصحراء وزوابعها " هو المشبهه به مع أنّ المشبه محذوف.

وهذا المثال من الاستعارة التمثيلية موافقا بالتعريف من والاستعارة التمثيلية هي تركيب يستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلى [١٤١]

ب) المجاز المرسل

والمجاز المرسل هو لفظ يستعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إردة المعنى الأصلي.

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول خاصة لخالد محمد خالد, وجدت المجاز المرسل في سبع موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

---

[١٣٩] علي الجارم ومصطفي أمين. ص : ٩١

[١٤٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[١٤١] علي الجارم ومصطفي أمين. ص : ٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أولا, ما كتبه خالد في نصه : *" ولم يكد مصعب يأخذ مكانه, وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه, ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة, حتى كان فؤاد ابن عمير في تلك الأمسية هو الفؤاد الموعود..!"* .[١٤٢]

ظهر المجاز المرسل من هذه النص في اللفظ " الأسماع والأفئدة " فالأسماع هنا لايحل فيه شيأ الذي سمعه الإنسان بأذنيه وإنما يحل في حالة بعد ماسمعه الإنسان من الموعظة والنصحة. وكذلك الأفئدة لايحل فيه معناه الفؤاد أي القلب, وإنما يحل في حالة من القلب السليم.

واستعمل لفظ الأسماع و الأفئدة في مكانه المجاز المرسل فأطلق فيه المحل وإرادة الحال وعلاقته المحلية. وهذا المجاز المرسل موافق بتعريفه وهو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

وفوائد الإسماع والأفئدة الارتقاء بالمعنى لتوضيح و تقوي المعنى و كلمة الأفئدة زيادة التوضيح والارتقاء المعنى الإستماع

و ***ثانيا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *" ولكن مكة في تلك الأيام بالذات, لا يخفى فيها سر, فعيون قريش وآذانها على كل طريق, ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية.."* .[١٤٣]

ظهر المجاز المرسل من هذا النص في اللفظ " فعيون قريش وآذانها " فكلمة عيون قريش لا يرادبه العين من أعضاء الجسم. وإنما يقصد به الفعل

[١٤٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[١٤٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالعيون أو ينظرون بكل دقة. و الآذان أيضا لايرادبه معنى الحقيقي وإنما يقصد به الفعل بالآذان يعني يسمعون كل شيئ من الأخبار.

واستعمال لفط العيون والآذان في مكانه المجاز المرسل. فأطلق فيه الجزء وإرادة الكل وعلاقته الجزئية. وهذا المجاز المرسل موافق بتعريفه وهو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

وفوائد ، فعيون قريش وآذانها الارتقاء بالمعنى لتوضيحه و تقويته المعنى و كلمة آذان زيادة التوضيح والارتقاء المعنى عيون

و ***ثالثا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *ولقد أبصر به "عثمان بن طلحة" وهو يدخل خفية إلى دار الأرقم.. ثم رآه مرة أخرى وهو يصلي كصلاة محمد صلى الله عليه وسلم, فسابق ريح الصحراء وزوابعها, شاخصا إلى أم مصعب, حيث ألقى عليها النبأ الذي طار بصوابها* [١٤٤]

ظهر المجاز المرسل من هذا النص في اللفظ " فسابق وريح الصحراء وزوابعها " وريح الصخراء وزوابعها لايحل فيه المعنى الحقيقي وإنما يحل في حالة النهار الحار. فاريح الصحراء وزوابعها جزء من العلامة التى تدل على وقت النهار.

واستعمال لفظ " فسابق ريح الصحراء وزوابعها " في مكانه المجاز المرسل. فأطلق فيه المحل وإرادة الحال وعلامته المحلية. وهذا المجاز المرسل

[١٤٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

موافق بتعريفه وهو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

وفوائد ريح الصحراء الإبداع الأدبى في ابتكار بالمعانى ومعرفته علاقاتها ، وانهما علاقتهما بين ريح و الصحراء بتركيب الإضافة.

و ***رابعا***, ما كتبه خالد في نصه : *" ولكن مكة في تلك الأيام بالذات, لا يخفى فيها سر, فعيون قريش وآذانها على كل طريق, ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة, الواشية..."*[١٤٥]

ظهر المجاز المرسل من هذا النص في لفظ " فرق رمالها " فالرمال تصنع بصمة قدم به. وهي لايحل في معناه الأصلى يعنى التراب, وإنما يحل في مكانه يدل معنى الكل الذى تتعلق بحملة بصمة قدم ورمال. وهذه الجملة بتصور معنى الكل فوق المكان إلى مكان آخر.

واستعمال لفظ " رمال" في مكانه المجاز المرسل. فأطلق الجزء وإرادة به الكل وعلاقته الجزئية وهذا المجاز المرسل موافق بتعريفه وهو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

وفوائد ، ووراء كل بصمة قدم الإيجاز و الختصار يعنى ذكر مصعب بن عمير كثير من المكان.

و ***خامسا***, ما كتبه خالد في نصه : "*ولكن الرسول اختار مصعب الخير, وهو يعلم أنه يكل إليه بأخطر قضايا الساعة, ويلقي بين يديه مصير*

[١٤٥] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإسلام في المدينة التي ستكون دار الهجرة, ومنطلق الدعوة والدعاة, والمبشرين والغزاة, بعد حين من الزمان قريب.."[١٤٦]

ظهر المجاز المرسل من هذا النص في لفظ " بين يديه " فاليد هنا لايحل في معناه الأصلى يعنى أعضاء البدن, وإنما يحل في مكانه أو محله. واليدان من أعضاء البدن اللذان يعملان من قبال البدن الأمامية.

واستعمال لفظ " اليد " في مكانه المجاز المرسل فأطلق فيه الحال و إرادة به المحل وعلاقته الحالية.

وهذا المجاز المرسل موافق بتعرفه وهو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

وفوائد، بين يديه الإبداع الأدبى في ابتكار بالمعانى ومعرفته علاقاتها وانهما علاقتهما بين و اليد بتركيب الإضافة.

و ***سادسا***, ما كتبه خالد في نصه : *وبعد انتهاء المعركة المريرة, وجد جثمان الشهيد الرشيد راقدا, وقد أخفى وجهه في تراب الأرض المضمخ بدمائه الزكية..*[١٤٧]

ظهر المجاز المرسل من هذا النص في لفظ" أخفى وجهه " فكلمة وجه لا يراد به الوجه من أعضاء الجسم. وإنما يقصد به معنى الكل فهو يخفي نفسه أو بدنه كله.

واستعمال لفط الوجه في مكانه المجاز المرسل فأطلق فيه الجزء وإرادة الكل وعلاقته الجزئية. وهذا المجاز المرسل مواقف بتعريفه وهو كلمة استعملت

[١٤٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٤

[١٤٧] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

وفوائد أخفى وجهه الإيجاز و الختصار يعنى خاف الجسم و القلوب.

والأخير, ***سابعا***،ما كتبه خالد في نصه : *وأجابوه بتهليلة رجّت الأرض رجّا, ثم قال له مصعب: "يطهر ثوبه وبدنه, ويشهد أن لا اله إلا الله" .."* [١٤٨]

ظهر المجاز المرسل من هذا النص في لفظ " يطهر ثوبه وبدنه " فالثوب وبالبدن لايحل في معناه الأصلى, وإنما يحل في حالة التى تتعلق بالثوب وهي ما في البطن من الأدب فثوب المرء يدل على أدبه. كذلك البدن يحل في حالة مما تتعلق بالضاهر, فطهارة البدن تدل على خشوع العبارة. و استعمال لفظ " الثوب والبدن " في مكانه المجاز المرسل فأطلاق المحل وإرادة أ به الحالوعلاقته المحلية.

وهذا المجاز المرسل موافق بتعرفه وهو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

وفوائد، ثوبه وبدنه الاتقاء بالمعنى لتوضيحه وتقويته المعنى و كلمة البدن زيادة التوضيح والارتقاء المعنى ثوب

٢. المجاز العقلي

[١٤٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه (من اسم فاعل , أو اسم مفعول, أو مصدر) إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي[١٤٩].

وبعد استقراء "قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول خاصة لخالد محمد خالد, وجدت المجاز العقلي في ثلاث موضوعات, وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي :

أولا , ما كتبه خالد في نصه : *"* ذلك أنه كان على الرغم من حداثة سنه, زينة المجالس والندوات, تحرص كل ندوة أن يكون مصعب بين شهودها, ذلك أن أناقة مظهره ورجاحة عقله كانتا من خصال "ابن عمير التي تفتح له القلوب والأبواب.."[١٥٠].

ظهر في هذه الجملة المجاز العقلي في الكلمة " تفتح له القلوب والأبوب " مع ان الفعل هو تفتح واسند اليه الفاعل وهو القلوب، وإنما القلوب لا يستطيع أن تفتح احد بل اسند الفعل إلى الأبواب، لأن الفعل تفتح تستعمل لأشياء وضاهر أو اسمع علم.

و هذا المجاز العقلي موافق بتعرفه وهو إسناد أو ما في معناه (من اسم فاعل، أو اسم مفعول أو مصدر) إلى غير ماهو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إردة الإسناد الحقيقي.

---

[١٤٩] عتيق عبد العزيز, ص : ١٤٧

[١٥٠] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ***ثانيا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *يد تحمل الراية في تقديس..ويد تضرب بالسيف في عنفوان...".*[١٥١]

ظهر في هذه الجملة المجاز العقلي في الكلمة " ويد تضرب بالسيف في عنفوان"

مع ان الفعل هو تضرب واسند اليه الفاعل وهو يد، ومفعول هو عنفوان اي رجلان لكل هما عنف واحد.

و هذا المجاز العقلي موافق بتعرفه وهو إسناد أو ما في معناه (من اسم فاعل، أو اسم مفعول أو مصدر) إلى غير ماهو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إردة الإسناد الحقيقي.

والأخير, ***ثالثا***, ما كتبه خالد في نصه السابق : *"وما إن رأى المسلمون الذين كانوا يجالسون مصعبا مقدم أسيد بن حضير متوشحا غضبه المتلظي, وثورته المتحفزة, حتى وجلوا.. ولكن مصعب الخير ظل ثابتا وديعا, متهللا..*[١٥٢]

ظهر في هذه الجملة المجاز العقلي في الكلمة " متوشحا غضبه المتلظي"

مع ان الفعل هو غضب واسند اليه الفاعل وهو أسيد بن حضير، ومفعول متوشحا الذي غير منسبة المعنى متوشح مستعمل لأشياء عاقل.

و هذا المجاز العقلي موافق بتعرفه وهو إسناد أو ما في معناه (من اسم فاعل، أو اسم مفعول أو مصدر) إلى غير ماهو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إردة الإسناد الحقيقي.

---

[١٥١] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٦

[١٥٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id